سَتُفْتَحُ عليكم أَرَضُونَ، ويَكْفِيكُمُ اللهُ، فلا يَعْجِزْ أحَدُكُم أن يَلْهُوَ بِأَسْهُمِه

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «سَتُفْتَحُ عليكم أَرَضُونَ، ويكفيكم الله، فلا يَعْجِزْ أحدكم أن يَلْهُوَ بِأَسْهُمِه».

[صحيح] [رواه مسلم]

يخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بأنه سَتُفتح عليهم البلاد من غير اقتتال، فعليهم أن لا يعجِزوا عن تَعَلُّم الرَّمي بالسهام، فإن ذلك من أولى ما يَلهو به المسلمون، -ما لم يُضَيَّع به حقًا واجبًا-؛ لأن ذلك مما يُعينهم على الجهاد في سبيل الله، وذلك من أفضل المقاصد وأسمى الغايات. وإنما كان التعبير باللهو؛ لأن النُّفوس مَجْبُولة على حُبِّه فعبر به، وإلا فإن المقصود الأعظم من تعلمه، هو: الإعداد في سبيل الله تعالى ، لا مجرد اللعب به.

معاني الكلمات

يكفيكم الله أي الحرب والقتال لانتصاركم على معظم الأعداء.

فلا يعجز فلا يقعد ولا يضعف.

يلهو بسهمه أن يشغل وقت فراغه بالرمي بها تمرناً.

http://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3720